

هذه الدراسة تبحث في العلاقة بين صدمات الطفولة والوسواس القهري (OCD) ، تم تقييم عينة من 106 مريض بالوسواس القهري باستخدام اختبارات مختلفة. أظهرت النتائج أن صدمة الطفولة تتنبأ بشكل غير مباشر بشدة الوسواس القهري وتتنبأ بشكل مباشر بالاضطرابات المصاحبة ، وفرط الحركة وتشتت الانتباه ، كان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المستمر لدى البالغين أكثر شيوعاً بين الأفراد الذين تعرضوا لصدمات في مرحلة الطفولة. تخلص الدراسة إلى أن تاريخ صدمة الطفولة لدى مرضى الوسواس القهري يؤثر بشكل غير مباشر على شدة الوسواس القهري وأعراض الاكتئاب ، حصل ارتباط اضطراب الوسواس القهري (OCD) بصدمات الطفولة على اهتمام كبير. بينما تشير بعض الدراسات إلى أن الأعراض الوسواسية القهرية في الأشخاص غير المصابين أو مرضى الوسواس القهري قد ترتبط بصدمات الطفولة، إلا أن القليل منها ركز على العلاقة بين شدة الوسواس القهري وصدمات الطفولة. لم تجد معظم الدراسات أي علاقة بين صدمات الطفولة وشدة الوسواس القهري، كما تم ربط صدمات الطفولة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) في مرحلة الطفولة. أظهر كونسيتينيوس وآخرون أن صدمة الطفولة قد ترتبط باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة، لكن تان وآخرون لم يجدوا أي ارتباط بين شدة الوسواس القهري وشدة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة لدى مرضى الوسواس القهري. لم تقم أي دراسة بالتحقيق في اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة لدى مرضى الوسواس القهري المصابين وغير المصابين بصدمات الطفولة. هدفت الدراسة إلى التحقيق في آثار صدمات الطفولة على جوانب مختلفة من الوسواس القهري، وشدة الأعراض حسب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة، كما سعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الاكتئاب والقلق واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة والاندفاعية تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين صدمات الطفولة وشدة الأعراض لدى مرضى الوسواس القهري. تتراوح أعمارهم بين 18 و 65 عاماً، وتم تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وفقاً لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) من قبل الطبيب النفسي. افترضت الدراسة أن صدمات الطفولة يمكن أن تؤثر على شدة أعراض الوسواس القهري وعوامل الوساطة مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية والقلق والاكتئاب. تتنبأ صدمات الطفولة بالوسواس القهري الشديد وتتنبأ أيضاً بالقلق والاكتئاب الشديدين. وجدت الدراسة أن مرضى الوسواس القهري الذين لديهم تاريخ من صدمات الطفولة يعانون من قلق أكثر شدة ومستويات أعلى من الاندفاعية ومستويات أعلى من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة وشيوعاً أعلى لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المستمر لدى البالغين وسنوات تعليم أقل مقارنة بمن ليس لديهم تاريخ من صدمات الطفولة. هذه هي الدراسة الأولى التي تحدد الطرق التي تؤثر بها صدمات الطفولة على شدة الوسواس القهري في عينة سريرية. أظهرت الدراسات الحديثة علاقة بين صدمات الطفولة وشدة الاضطرابات النفسية مثل اضطراب القلق والاكتئاب والذهان والاضطراب ثنائي القطب والتحول الجسد والع محاولات الانتحار واضطراب التحويل. لم تجد معظم الدراسات السابقة علاقة مهمة بين صدمات الطفولة وشدة الوسواس القهري. وجدت الدراسة أن الصدمات النفسية في مرحلة الطفولة تزيد من شدة أعراض القلق والاكتئاب لدى مرضى الوسواس القهري وتسبب في زيادة شدة أعراض الوسواس القهري. يمكن تفسير عدم وجود تأثير مباشر لصدمات الطفولة على شدة أعراض الوسواس القهري بالآثار المعقدة والعامة لصدمات الطفولة على القلق والاكتئاب. وجدت الدراسة أن مرضى الوسواس القهري الذين تعرضوا لصدمات في مرحلة الطفولة لديهم مستويات أعلى من القلق ولكن شدة مماثلة لأعراض الاكتئاب مقارنة بمن لم يتعرضوا لصدمات في مرحلة الطفولة. كان انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المستمر لدى البالغين وشدة أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة أعلى لدى المرضى الذين تعرضوا لصدمات في مرحلة الطفولة مقارنة بمن لم يتعرضوا لها. ارتبطت شدة أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة،